

مراجعة عامة للمقياس

1. رفاعة رافع الطهطاوي - تخلص الإبريز في تلخيص باريز: رفاعة الطهطاوي، من رواد نهضة الفكر العربي، كتب هذا الكتاب بعد رحلته إلى باريس، ليصف ما شاهده من تطور حضاري علمي وثقافي واجتماعي في فرنسا، الكتاب يجمع بين التدوين والترجمة، ويعكس رؤية التنوير؛ كيف يمكن التعلّم من الغرب دون التخلي عن الهوية العربية الإسلامية.
2. محمد عبده ومقالاته: الشيخ محمد عبده كان مفكرًا إصلاحيًا بارزًا في النهضة الإسلامية، ومقالاته تناولت قضايا الدين، العقل، الحرية، والإصلاح، مؤكدًا على أهمية العقل في فهم الأصول الإسلامية، ونبذ التقليد الأعمى.
3. محمد المويلحي وحديث عيسى بن هشام: في حديث عيسى بن هشام، يستغل محمد المويلحي شخصية الراوي الشهير من المقامة (عيسى بن هشام) ليحكى قصة حلم رآه، من خلاله يعيد إحياء باشا من الماضي ليجوب معه شوارع القاهرة ويزور باريس، في تقاطع بين الماضي والحاضر، عبر هذه الرحلة الأدبية، ينتقد المويلحي ببلاغة ومرح الطبقات الاجتماعية في مصر، والفساد الإداري، الرشوة، انحلال الأخلاق، وتأثير الحضارة الغربية على المجتمع، داعيًا إلى العودة إلى مكارم الأخلاق والفضائل، العمل يمزج بين الأسلوب الكلاسيكي للمقامة — بسجع وخفة ظل — وبين موضوع حديثي نقدي، مما يجعله من النصوص التأسيسية للرواية العربية الحديثة.
4. جورج زيدان والرواية التاريخية / مقارنته بعلي أحمد باكثير:
 - جورج زيدان: يُعتبر من أوائل من كتب الرواية التاريخية باللغة العربية، وقدّم نماذج تجمع بين السرد التاريخي والخيال لتعريف القراء بتاريخ الأمة بأسلوب قصصي.
 - علي أحمد باكثير: هو كاتب وروائي عربي معروف درسته حول الشخصيات الدينية والتاريخية، وله مساهمات كبيرة في الأدب التاريخي العربي، الفرق بينهما يظهر في الأسلوب: زيدان يستخدم نهجًا تعليميًا تأريخيًا تقليديًا، بينما باكثير يميل إلى الابتكار الدرامي والشخصنة التاريخية.
5. محمد حسين هيكل - رواية زينب: تعتبر زينب أول رواية مصرية عربية مؤسسية، كتبها هيكل أثناء دراسته في فرنسا، وتعكس حياة الريف المصري، والصراع بين العادات والتقاليد، وبين الحب والطبيعة.
6. محمد تيمور وبدايات القصة القصيرة - قصة القطار: محمد تيمور يُعد من رواد القصة القصيرة العربية، وقصته "القطار" تمثل محاولة مبكرة في تبني الشكل القصصي الغربي مع مضمون عربي، وتُظهر قدرة الأدب العربي في التكيف مع الأنماط السردية الحديثة.

7. توفيق الحكيم والمسرح النثري - مسرحية شهرزاد: توفيق الحكيم - من أعلام المسرح العربي -
قدم في "شهرزاد" مسرحًا ذهنيًا يعتمد على الحكاية الرمزية، وشخصية شهرزاد مجسّدة للمعرفة
والحكمة، حيث تمحو حدّة الخلاف بين الملك شهريار والحياة بتمثيل الرموز والصراع الداخلي.
8. طه حسين وفن السيرة الذاتية - كتاب الأيام: طه حسين في الأيام يقدم سيرة ذاتية عميقة وحساسة،
تعكس تجربته الشخصية (عمّيته، دراسته، الصعوبات) مع رؤية فلسفية وثقافية، مما يجعل الكتاب
علامة في أدب السيرة الذاتية العربية.

الخاتمة:

تجمع هذه المحاور بين أعلام الفكر والأدب في العالم العربي الحديث، حيث نرى مراحل تطور
الثقافة والوعي: من التنوير (الطهطاوي)، إلى الإصلاح الديني (محمد عبده)، إلى التأسيس الروائي (هيكل
وتيمور)، إلى الابتكار الدرامي (الحكيم)، وإلى السيرة الذاتية العميقة (طه حسين)، كل واحد من هؤلاء
الكتّاب قدم بصيصًا من رؤيته الخاصة لتحديات مجتمعه، واستجابته لها من خلال الأدب والفكر، مما
يعكس الرحلة الطويلة للنهضة العربية نحو التحديث والوعي الذاتي.